بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعلى على
سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم صلاة
وسلاما وبركة لا تنقطع أبدا عنا نظم هذا النظم
ءامين يارب العلمين

قال لوجه الله عبده الخديم ... كان له بالكرم الباقي القديم

بسم الإله جنة الرحمن ... نعم الرحيم جاء في الأماني

أعاذني الباقي من الشيطان ... في كل مجلس وفي أوطاني

إلى سواي الضر واللعين ... وكان لي بالكرم المعين

إلى سواي النكد كالأعداء ... وكان لي الباقي بغير الداء

الحمد والشكر بلا انصرام ... لله ذي الجلال والإكرام

وأفضل الصلاة والتسليم ... على الذي له به كلامي

وأنفع الصلاة والتسليم ... على الذي خدمته علومي

وأبرك الصلاة مع خير سلام ... على النبي المنتقى الماحي الملام

سيدنا حبيبنا الخليل ... شفيعنا المكثر القليل

محمد ليث العدى في العلم ... من أهمي نظمي بهذا العلم

عليه في ءال وصحب كرموا ... صلاة من منه أتاني الكرم

عليه في ءال وصحب عظموا ... سلام من منه أتاني الأعظم

عليه في ءال وصحبه الرجال ... صلاة باق فذ كفاني المحال

«وبعد» فالعون على قصيدة ... من الذي أحمي سوى المفيدة

تَهْدِي الْمَنَازِلَ مَعَ الْمَجَالِسِ / تَنْفَعُ كُلَّ رَاجِلٍ وَفَارِسِ

أُرْجُوزَةٌ قَدْ تُجْمِلُ الْيَاقُوتَا / وَالدُّرَّ عِلْمًا لِلْبَرَايَا قُوتَا

مَانِعَةٌ مِنَ الْأَعَادِي وَالْوَدَبْ / حَاوِيَةٌ خَيْرَ خِصَالٍ وَأَدَبْ

«سَمَّيْتُهَا جَالِبَةَ الْبُرُورِ / وَأَنَّهَا دَافِعَةُ الْغُرُورِ»

يَا أَهْلَ الْوُصُولِ لِلَّهِ الْكَرِيمْ / هَاكَ قَصِيدَةً عَلَاهَا الْأَتْرِيمْ

نَظَمَهَا الْعَبْدُ الْقَدِيمُ أَحْمَدُ / لِوَجْهِ مَنْ هُوَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ

نَظَمَهَا تَرْبِيَةً وَتَرْفِيهْ / لِمَنْ تَعَلَّقُوا بِهِ لِلتَّصْفِيَهْ

هَاكَ وَصِيَّتِي يَا مَنْ يُرِدْ / تَحْوِي بِهَا جُمْلَةَ مَا تُرِيدُ

فَقَدِّمِ الْعِلْمَ عَلَى كُلِّ عَمَلْ / إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفُوزَ بِالْأَمَلْ

وَلَا تَكُنْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَارِكَا / تَعَلُّمًا وَاعْمَلْ بِهِ مُدَارِكَا

فَالْعِلْمُ يُحْيِي قَلْبَ مَنْ تَعَلَّمَا / يُنَوِّرُ النَّفْسَ يَقِيهَا الظُّلَمَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّمَا تَفَاوَتَ الْبَرَى / بِالْعِلْمِ وَالَّذِينَ يَكُونُ قَاصِرَا

وَبِهِمَا يَفْضُلُ مَنْ قَدْ فَضَلَا / لَا بِتَفَاخُرٍ بِقَوْمٍ بَطَلَا

قَدْ قَالَ رَبُّكَ فَلَا أَنْسَابَا / بَيْنَهُمُ اطْلُبِ الْهُدَى احْتِسَابَا

وَإِنْ تَعَلَّمْتَ فَبِاللَّهِ اسْتَعِنْ / وَلَازِمِ الْإِخْلَاصَ مِنْ حَيْثُ تَعِنْ

وَلَازِمِ الدَّرْسَ لَهُ مَعَ الْوَرَعْ / يُولِجُ مَنْ بِالْقَفْرِ بَابَهُ قَرَعْ

وَالدَّرْسَ وَالْعَمَلَ لَازِمْ كُلَّ حِينْ / وَلَا تَزَلْ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينْ

وَخَالِفِ النَّفْسَ الَّتِي تَبْغِي الشِّبَعْ / وَكَثْرَةَ النَّوْمِ وَتَعْصِ الْمُتَّبَعْ

وَقَارِ وَالَّذِي يَعُوقُ أَبَدَا / عَنْ خَيْرِ مَعْبُودٍ بِحَقٍّ عُبِدَا

خَمْسُ خِصَالٍ تُوجِبُ الْوُصُولَا ... لِمَنْ يَرَى الْفُرُوعَ وَالْأُصُولَا

أَوَّلُهَا الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَهْ ... وَإِنَّهَا تَجْمَعُ خَيْرَ طَاعَهْ

وَالثَّانِ تَرْكُ ذَا اعْتِنَاءٍ وَفَسَادْ ... فَبِعْ وَلَا تَقُلْ وَلَا تَخْشَ الْكَسَادْ

وَالثَّالِثُ الدُّعَاءُ عِنْدَ قَصْدِكَا ... لِحَاجَةٍ إِزْرَعْ تَفُزْ بِحَصْدِكَا

وَالرَّابِعُ اعْتِبَارُ حَوْزِيِّ الْوَرَى ... فِيهِمْ لِوَجْهِ خَالِقٍ قَدْ صَوَّرَا

وَالْخَامِسُ الْإِقْسَامُ لَا تَعْبُرْ لَهَا ... وَلَا تَكُنْ فِي أَيِّ شَيْءٍ مُقْبِرًا لَهَا

يَا طَالِبَ الْوُصُولِ لِلْمَلِيكِ ... أَرْبَعَةً خَالِفْ لَدَى السُّلُوكِ

هُمُ الْعِدَى لِكُلِّ مَنْ أَرَادَا ... طَاعَةَ مَنْ يُولِي الْفَتَى الْمُرَادَا

إِبْلِيسُ وَالنَّفْسُ كَذَاكَ الْهَوَى ... وَمِثْلُ ذِي الدُّنْيَا مُطِيعُهَا هَوَى

فَلْتَسْجُنِ الْكُلَّ وَكَسِّرِ السِّلَاحْ ... وَاطْلُبْ وُصُولًا لِلَّذِي يُعْطِي الْفَلَاحْ

فَلْتَسْجُنِ الشَّيْطَانَ بِالْجُوعِ الْوَسَطْ ... وَلْتَسْجُنِ الدُّنْيَا بِبُغْضِ مَنْ قَسَطْ

وَلْتَسْجُنِ النَّفْسَ بِكَثْرَةِ السَّهَرْ ... أَمَّا الْهَوَى فَسِجْنُهُ صَمْتٌ طَهُرْ

يَا أَيُّهَا الْمُرِيدُ لَازِمِ الْأَدَبْ ... فَإِنَّهُ يَكْفِي الْبَلَاءَ وَالْوَصَبْ

وَمِنْهُ رَحْمَةُ الصَّغِيرِ بِاحْتِرَامْ ... مَنْ كَانَ فَوْقَكَ فَذَا نَهْجُ الْمَرَامْ

وَمِنْهُ جَعْلُكَ كَنَفْسِكَ الْغَيْرِ ... مَا نِلْتَهُ وَبِالتَّقْدِيمِ لِغَيْرِ

وَمِنْهُ إِدْمَانُ النَّصِيحَةِ لِمَنْ ... رَأَيْتَهُ مِنَ الْبَرَايَا فِي الزَّمَنْ

فَلْتَنْوِ تَوْبَةً لِنَفْيِ الْعِصْيَانِ ... لِوَجْهِ مَنْ نَهَى عَنِ الطُّغْيَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَزَالُ أُمَّتِي» ... كَرَمَ الْفُقَرَاءِ بِهُدَى الْأَيِمَّةِ

ولا تكن لطالب حظوظ نفسكا ... إن رمت أن تكون فوق جنسكا

ولا تجالس من يكون أكبرا ... منك بلا ضرورة بل اصبرا

حتى يكون طالب المجالسه ... منك فجالسه بلا مجانسه

فحيثما جالسته فبوقار ... جالسه ذا سكينة مع احتفاز

ولا تكن فوق الفراش مع من ... تطلب يمنه الذي فيه الأمن

ولا تكن ملاصقا له لدى ... مجلسه وصق منه الخلاءا

ومنه ترك الذنب والعيوب ... تاركها يفوز بالغيوب

ومنه عفوك بلا عدوان ... لوجه باق جاء بالإخوان

ومنه تكثير التلاوة معا ... صلاتنا على بشير جمعا

صلى عليه الله بالتسليم ... والآل والصحب ذوي العلوم

ما انتفع المريد باتباع ... أمر مربيه لطويل الباع

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين